

اثر استعمال أنموذج فراير في تحصيل مادة

طرائق تدريس التربية البدنية وتنمية التفكير العلمي

بحث تقدم به

أ.م. طارق محمد نهاد

altaetarek@gmail.com

كلية القانون - جامعة بغداد

الكلمات المفتاحية: إنموذج فراير ، طرائق التدريس ، التفكير العلمي

مستخلص البحث

هدف البحث إلى التعرف على الفرق بين أنموذج فراير والطريقة المتبعة في التحصيل المعرفي لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية وتنمية التفكير العلمي ، استخدم الباحث المنهج التجريبي وتمثلت عينة البحث من طلاب المرحلة الثالثة- قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية-كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية حيث تكونت عينة البحث من (32) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ، أحدهما تجريبية درست وفق أنموذج فراير والأخرى ضابطة درست وفق الطريقة المتبعة. وتحددت أدوات البحث بالاختبار التحصيلي في مادة طرائق تدريس التربية البدنية واختبار التفكير العلمي وقد تم التأكد من صدق وثبات الأدوات. وراعى الباحث من توفير السلامة الداخلية والخارجية للتجربة، وأعد الباحث برنامج تعليمي مكون من 24 وحدة تعليمية وزعت إلى 12 وحدة تعليمية لكل مجموعة . إذ تم تطبيق البرنامج وفق أنموذج فراير للمجموعة التجريبية والمتبعة للمجموعة الضابطة. وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع. وبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج تم إجراء الاختبارين التحصيلي والتفكير العلمي وبعد الحصول على البيانات ومعالجتها بالوسائل الإحصائية المتمثلة باختبار (t) للعينات المستقلة متساوية العدد، وتم الحصول على النتائج وعلى ضوءها استنتج الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج فراير على أفراد المجموعة الضابطة التي درست وفق طريقة المتبعة في اختبار التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي، وأوصى بالتأكيد على استخدام إنموذج فراير بوصفه أفضل من طريقة المتبعة في تحصيل مادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي .

The effect of using the Fryer model in obtaining material for teaching methods of physical education and developing scientific thinking

Preparation

M .Tariq Mohammed Nihad

altaetarek@gmail.com

The research aims to identify the difference between the Fryer model and the method used in the cognitive achievement of material in the methods of teaching physical education and developing scientific thinking.

The researcher used the experimental approach. The research sample consisted of third stage students - Department of Physical Education and Mathematical Sciences - College of Basic Education - Al-Mustansiriya University, where the research sample consisted of (32) students. They were chosen by simple random method, they were divided into two groups, one of which was experimental, studied according to the Fryer model, and the other was examined according to the followed method. The research tools were determined by the achievement test in the subject teaching methods of physical education and the test of scientific thinking, and the validity and reliability of the two tools were confirmed. The researcher took into account the provision of internal and external safety for the experiment, and the researcher prepared an educational program consisting of 24 educational units distributed to 12 educational units for each group. The program was also implemented according to the Fryer model of the experimental group and that of the control group. And by two educational units per week. After completing the implementation of the program, the two tests were accomplished, and the scientific thinking and after obtaining the data and treating them by statistical means represented by the test (t) of independent samples of equal number.

- The members of the experimental group that were studied according to the Frair model surpassed the members of the control group that studied according to the method followed in the cognitive achievement test of the course of teaching methods and the development of scientific thinking.

The researcher recommended emphasizing the use of the Fryer model as a better method than the method used in obtaining teaching methods and developing scientific thinking.

Key words: Fryer Model, Teaching Methods, Scientific Thinking

الفصل الأول

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

- أن الطريقة أو الكيفية التي يتم التدريس فيها التدريس تحدد وتقرر ما يستفيد الطالب منه فيما بعد فان اختيار الطريقة المناسبة لتدريس الموضوع لها الأثر الأكبر في تحقيق أهداف المادة . (الرشيد، 1،2004) وأنموذج فراير هي إحدى طرائق التعلم النشط والتي تلبي حاجة المتعلم الفردي حيث تعد ثورة على الأساليب القديمة فهي تهتم بتحقيق الأهداف العامة للتربية ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وفي ضوء ما تقدم فان أهمية إجراء هذا البحث تبرز من خلال المسوغات الآتية :

- يعد البحث إسهماً " متواضعاً" على مستوى التعلم الجامعي في أنموذج فراير لأهمية هذه المرحلة التعليمية في تشكيل مستقبل المجتمع ورفده بطاقات مبدعة .

- يعطي مؤشرات ودلالات للباحثين في مجال طرائق التدريس في التربية البدنية على المستوى المعرفي والتفكير العلمي لطلبتهم في مادة طرائق التدريس، التي تعد القاعدة المشتركة للانطلاق منها إلى زيادة التحصيل وتنمية التفكير لدى الطلبة .

2-1 مشكلة البحث:

على الرغم من تأكيد الاتجاهات الحديثة في التربية على دور المتعلم كونه محور العملية التعليمية، إلا انه لا يزال سلبياً" في العملية التعليمية ويقتصر دوره على الاستماع والتلقي، ولقد شخخص الباحث من خلال عمله وخبرته المتواضعة في التدريس واطلاعه المباشر على الكيفية التي تدرس بها مادة (طرائق التدريس) ، لذا بات من الضروري استخدام طرائق حديثة في تنمية التفكير وهذه التنمية لا يمكن إحداثها داخل وحدات دراسية في ظل مناهج وبرامج تعليمية تنفذ بطرائق وأساليب تقليدية لذا فان مشكلة البحث تكمن في التعرف على أثر أنموذج فراير في تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الرياضية وتنمية التفكير العلمي وماهو الفرق بين الطريقتين؟

3-1 هدفا البحث:

- 1- أعداد وحدات دراسية على وفق أنموذج فراير في التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس.
- 2- التعرف على تأثير أنموذج فراير والطريقة المتبعة في التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس.

4-1 فرضيتا البحث :

- 1- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج اختبارات متوسطات متوسطة المجموعة التجريبية التي تدرس وفق أنموذج فراير و المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المتبعة في التحصيل المعرفي لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية .
- 2- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج متوسط الفرق للمجموعة التجريبية التي تدرس وفق أنموذج فراير و الفرق للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المتبعة في تنمية التفكير العلمي.

5-1 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثالثة /قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية / كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية.
- 2-5-1 المجال الزماني : للمدة من 2019/2/2 الى 2019/3/25.
- 3-5-1 المجال المكاني : القاعات الدراسية - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية - كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية.

الفصل الثاني

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث: اعتمد الباحث على استخدام المنهج التجريبي المكون من مجموعتين لملائمته، وأهداف البحث، إذ يهدف البحث الحالي إلى استخدام طريقتين من طرائق التدريس، ولهذا فقد ضم البحث

مجموعتين ، أحدهما تجريبية والثانية ضابطة، إذ تدرس المجموعة التجريبية بطريقة التعيينات والمجموعة الضابطة بالطريقة التعليمية المتبعة (التقليدية).

2-2 عينة البحث: اشتملت عينة البحث التي هي جزء من المجتمع فقد تألفت من (32) طالب وطالبة ، وبواقع (16) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية و بواقع (16) طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة ، وتم اختيارهم بصورة عشوائية من مجتمع البحث.

3-2 تكافؤ مجموعتي البحث

الجدول (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية لمتغيرات التكافؤ الخاصة بكل مجموعة

قيمة T المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات التكافؤ
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.778	35.177	264.28	32.324	266.98	العمر الزمني (بالأشهر)
1.043	10.667	40.551	11.195	41.233	الذكاء
1.888	1.867	56.854	1.394	59.753	التفكير

*قيمة (t) الجدولية أمام درجة حرية (30) وتحت مستوى دلالة (0.05) = 2.03

4-2 أدوات البحث :

2-1-4-2 الاختبار التحصيلي : تم الاعتماد على الاختبار التحصيلي الذي أعده محمد سهيل والذي يشتمل على ثلاث مستويات (التذكر ، والتطبيق ، والاكتشاف) ، ويشتمل الاختبار بصورته النهائية على (80) فقرة تتوزع فيها أسئلة الاختبار و فقراته والذي يوضح نمط الأسئلة وتوزيع الأسئلة وفقراتها على مستويات (Merril) ، كما روعي في اختيار الأسئلة ان تكون متنوعة الصياغة وهذا يساعد الطالب على التفكير والإجابة وفق مستويات مختلفة من الأداء (تذكر ، وتطبيق ، واكتشاف) . (نجم، 2004 : 327)

2-1-4-2 تعليمات التصحيح : أعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة والمتروقة هذا بالنسبة لجميع فقرات الأسئلة الموضوعية فيما عدا سؤال (أكمل الإجابة) ، حيث عوملت فقرات هذا النمط من الأسئلة بإعطاء درجتين للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة والمتروقة ، وبهذا تراوحت الدرجة الكلية للأسئلة الموضوعية بين (0 - 60) درجة . أما فيما يخص الأسئلة المقالية فقد أعطيت الأسئلة من نوع (عرف ، عدد ، ارسم ، أكمل الرسم) درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة والمتروقة ، أما الأسئلة من نوع (علل ، صمم ، حلل ، أعط أمثلة) فقد أعطيت درجتان للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة والمتروقة ، وبهذا تراوحت الدرجة الكلية للأسئلة المقالية بين (0-40) درجة ، وبهذا تراوحت الدرجة الكلية للاختبار بين (0-100) درجة . (نجم، 2004 : 124)

2-1-4-2 المعاملات العلمية للاختبار التحصيلي :

2-1-3-1-4-2 صدق الاختبار : تم التحقق من الصدق عندما عرضت فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء في القياس والتقويم وحصل الباحث على نسبة اتفاق (100%) وبهذا عدّ الاختبار صادقا.

2-3-1-4-2 ثبات الاختبار : تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية في استخراج الثبات، وشملت عينة الثبات على (16) طالبا من خارج عينة البحث .

2-4-2 اختبار التفكير العلمي : اعتمد الباحث على اختبار التفكير العلمي لـ (صالح ، 1985) والمعدل من قبل (محمد سهيل، 2004) ليتناسب مع البيئة العراقية .

1-2-4-2 المعاملات العلمية للاختبار :

2-2-4-2 صدق الاختبار : تم عرض الاختبار على مجموعة من المختصين في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس للتأكد من مدى صلاحية وملائمة فقرات الاختبار لعينة البحث ، وقد حذف (11) فقرات لعدم حصولها على نسبة اتفاق (75%) وأصبح الاختبار مكونا من (93) فقرة.

3-2-4-2 ثبات الاختبار : تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية .

5-2 البرنامج التعليمي : تضمن البرنامج التعليمي (12) وحدة تعليمية للمجموعة التجريبية

وقد استغرقت التجربة الفعلية (6) أسابيع وزعت خلالها الوحدات وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع لكل مجموعة وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة . وقد قام الباحث بعد تحديد المادة التدريسية بعرض البرنامج التعليمي على وفق بين أنموذج فراير على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس وإبداء آرائهم وملاحظاتهم في البرنامج من حيث :

1- التأكد من صلاحية تطبيق البرنامج بطريقة التعيينات على طلاب المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية -كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية.

2- التقسيم الزمني لأجزاء الوحدة التعليمية :

3- التمرينات والأسئلة التي وضعت من أجل تحقيق أهداف البرنامج. وجرى التعديل بناءً على تعديلات المحكمين المتخصصين وملحوظاتهم وقام الباحث بتنفيذ البرنامج اعتبارا من يوم 2019/2/2 ولغاية 2019/3/25.

6-2 التجربة الاستطلاعية لطريقة التعيينات: قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية للبرنامج التعليمي على وفق أنموذج فراير وذلك بتاريخ 2019/2/2 . على عينة مماثلة لعينة البحث ومن غير المشاركين في مجموعتي البحث والمكون من (22) طالبا من المرحلة الثالثة وذلك للتعرف على أهم المعوقات والملحوظات التي قد تواجه أنموذج فراير .

7-2 تطبيق التجربة النهائية : تم تطبيق وحدات البرنامج التعليمي على مجموعتي البحث بتاريخ 2019/2/5 بعد إجراء التكافؤ بينهم في عدد المتغيرات التي تم ذكرها آنفا . إذ تم إعطاء مجموعتي البحث المادة التعليمية نفسها وتم تطبيق (أنموذج فراير) على المجموعة التجريبية والطريقة الامرية على المجموعة الضابطة

8-2 الاختبارات البعدية : بعد انتهاء الباحث من تطبيق البرنامج التعليمي وذلك في يوم 2019/3/20 . أي بعد ستة أسابيع من تأريخ بدء التجربة , إذ قام الباحث بتطبيق الاختبارات الآتية :

1- طبق الباحث الاختبار التحصيلي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم 2019/3/21 إذ أسندت عملية المراقبة إلى مدرس المادة بمساعدة اثنين من زملائه التدريسيين.

2- طبق اختبار التفكير العلمي (التطبيق البعدي) على طلاب المجموعتين المشمولة بالتجربة يوم 2019/3/22 . وتم التصحيح بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار .

9-2 الوسائل الإحصائية : استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية spss.

الفصل الثالث**3- عرض النتائج :****الجدول (2)**

يبين المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

*t	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		أجزاء الاختبار	
	ع±	س	ع±	س		
6.28	1.91	27.16	1.88	29.44	تذكر	الاختبار حسب المستوى
3.99	1.67	25.31	1.59	27.53	تطبيق	
7.03	2.12	13.80	1.11	19.24	اكتشاف	
5.59	2.02	44.09	2.58	50.13	موضوعية	الاختبار حسب نمط الأسئلة
7.07	2.77	29.11	2.05	33.46	مقالية	

*قيمة (t) الجدولية امام درجة حرية (30) وتحت مستوى دلالة (0.05) = 2.03

الجدول (3)

يبين المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير العلمي

*t	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		أقسام الاختبار
	±ع	س الفرق	±ع	س الفرق	
*11.35	0.744	5.57	0.76	8.03	تحديد المشكلة
*9.03	0.911	3.17	0.91	6.77	اختيار الفروض
*14.80	0.699	5.19	0.722	7.08	اختبار صحة الفروض
*9.11	0.81	4.22	0.620	5.12	التفسير
*8.03	0.09	6.44	0.702	8.03	التعميم

*قيمة (t) الجدولية امام درجة حرية (30) وتحت مستوى دلالة (0.05) = 2.03

الفصل الرابع

4- الاستنتاجات والتوصيات :

1-4 الاستنتاجات :

- 1- فاعلية استخدام نموذج فراير في تحصيل مادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي .
- 2- تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج فراير على افراد المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة المتبعة(التقليدية) في اختبار التحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس.
- 3- إن تأثير أنموذج فراير كانت الأفضل من الطريقة المتبعة(التقليدية) في تنمية التفكير العلمي.

2-4 التوصيات :

- 1- التأكيد على استخدام أنموذج فراير بوصفها أفضل من الطريقة المتبعة(التقليدية) في تحصيل بعض الجوانب المعرفية في مادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي .
- 2- ضرورة إعداد برامج للمدرسين لتدريبهم على كيفية تطبيق أنموذج فراير ، وكذلك كيفية وضع الخطط لتطبيقها في التدريس.
- 3- إجراء دراسات مستقبلية عن تأثير استخدام أنموذج فراير كطريقة في أكساب المهارات لمختلف الفعاليات الرياضية في ظل نظامنا التعليمي.

المصادر

1. إبراهيم، فاضل خليل، 2010، المدخل إلى طرائق التدريس العامة، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
2. ابو جادو، صالح محمد علي، 2000، علم النفس التربوي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
3. بلقيس، احمد، 1991، تكيف التعليم لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، رسالة المعلم الأردنية، العدد (1) و (2).
4. جامل، عبد الرحمن عبد السلام، 2002، طرق التدريس العامة، ط3، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
5. ريان ، فكري حسن، 1984، التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته، ط3، مطابع سجل العرب، القاهرة.
6. صالح، عبد العزيز وعبد العزيز عبد الحميد، 1982، التربية وطرق التدريس، ج1، ط5، دار المعارف للطبع والنشر.
7. عارف، علي فتاح رشيد، 2006، أثر استخدام أسلوبيين من التعيينات في اكتساب وأحتفاظ عدد من مهارات تدريس التربية الرياضية، رسالة ماجستير منشورة إلى مجلس كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل.
8. فتلاوي، سهيلة محسن 2003، الكفايات التدريسية – المفهوم، التدريس، الأداء، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
9. قنديلجي، عامر وأيمان السامرائي، (2009) ، البحث العلمي الكمي والنوعي، ط1، دار اليازوري العلمي للنشر والتوزيع، الأردن.
10. محجوب، وجيه، 2002، البحث العلمي ومناهجه، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.
11. محجوب، وجيه، ط 1993، طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
12. ملحم سامي محمد 2010، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
13. ملحم سامي محمد، 2000، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

